

شعب الإيمان

2728 - أخبرنا جناح بن نذير ثنا محمد بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا محمد بن أبي معشر أخبرني أبو معشر ح .

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل الشعيري ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر ثنا محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن دراة عن حمران مولى عثمان قال قال ٧ مررت على عثمان بفخارة من ماء فدعا فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال : لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ما خبرتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : .

ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فصلها إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى .

قال محمد بن كعب : .

و كنت إذا سمعت حديثاً من رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسته في القرآن فالتمست هذا في القرآن فوجدته .

{ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك } فقلت : أن الله لم يتم نعمته على نبيه حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت في سورة المائدة . { يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم } إلى قوله . { و ليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون } فعلمت أن الله لم يتم عليكم النعمة حتى غفر لكم . قال أبو بكر البيهقي C : .

و هذه الآية تشتمل على طهارة المحدث و الجنب جميعاً و على التطهر بالماء و التراب عند عدم الماء